

## شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين فيقول العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشهر المتوفى في سنة واحد وتسعين وتسعمائة من الهجرة - 00:00:23

قال رحمة الله ثم خطاب الله ان تعلق بفعل من كلفه اي مطلقا حكم وذاك واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى ودونه فالنذر والحرام ماء فانا اقتضى الترك - 00:00:46

اقتضاء جازما وغير جازم فكره ان ورد. النهي مخصوصا والا فيعد خلاف لولا ومتى خير ذا فمنه حل اي مباح اخذ تقدم الكلام اولى الحكم فما هو تعريف الحكم اسناد امر الى امر اخر اي جابا او سلبا. هذا في اللغة - 00:01:08

وما تعريف الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق المكلف خطاب الله المتعلق بفعله المكلف والخطاب كما قلناه هو توجيه الكلام الى الغير للافهام توجيه الكلام الى الغير للافعام قال ثم خطاب الله ان تعلق - 00:01:49

بفعل من كلفه اي مطلق حكم وطبعا يقولون خطاب الله المراد به الكلام النفسي وهذا جريا على عقيدة الاشاعرة رحمة الله وهذه المسألة فيها خلاف في اصول الدين في مسألة صفة كلام الله عز وجل - 00:02:22

ليس هذا محل التفصيل والخوض فيها قال رحمة الله تعالى وذاك واجب. الان بعد ان عرف لك الحكم الشرعي سيذكر اقسام الحكم الشرعي ولو اردنا ان نقسم الحكم الشرعي لقلنا ان الحكم الشرعي ينقصه الى قسمين الى حكم تكليفي وحكم - 00:02:50 فبدأ بالاحكام التكليفية والاحكام التكليفية خمسة هي الواجب والمندوب والمحظى والممنوع والحرام وزاد بعضهم خلاف الاولى قال وذاك واجب وذاك اشارة الى ماذا وذاك اشارة الى الحكم قال انظر الابيات. قال ثم خطاب الله ان تعلق بفعل من كلفه اي مطلقا حكم وذاك. اي الحكم - 00:03:14

واجب هذا القسم الاول واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى. اقتضى بمعنى طلبة فالاقتضاء هو الطلب الاقتضاء هو الطلب والمعنى الحمد لله اديكم الله يصلح بالكم والمعنى بارك الله فيه - 00:03:52

انه اذا طلب الفعل طلبا جازما فهذا هو الواجب. شوف ايش قال وذاك واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى اي - 00:04:18

طلبة فمتى يكون واجبا اذا كان الطلب للفعل طلبا جازما هذا الواجب والواجب اذا تعريفه هو خطاب الله المقتضي بالفعل اقتضاء جازما. هذا تعريف الواجب يمكن ان تكتبه الواجب او نقول الايجاب الايجاب هكذا الايجاب - 00:04:42

خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء جازما الايجاب خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء يا جماعة هذا ايش الانجذاب الانجذاب ها لاننا قلنا ماذا قلنا في التعريف ماذا قلنا في التعريف؟ خطاب - 00:05:12

خطاب ما معنى خطاب الاية الاية فمثلا قوله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة هذا خطاب وقد قلت لك بالامس ان اقيموا الصلاة هذا ايجاب اثروا الخطاب الوجوب في علوم مكلف واجب - 00:05:33

تمام. اذا الان اعرف ماذا؟ لما اقول خطاب الله اعرف الايجاب او الوجوب او الواجب الايجاب. تمام؟ ايو اذا خطاب الله الذي يقتضي طلب فعل اقتضاء جازما هذا هو الايجاب - 00:05:53

ما زلنا في التعريف آآ خطاب الله المقتضي بالفعل قطاعا جازما هذا هو هذا هو الانجاح والواجب ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الى واجب عيني وواجب كفائي وينقسم ايضا الى واجب مضيق وواجب - 00:06:14

موسوع وينقسم ايضا الى واجب معين وواجب مخير معين مقدر مثل الواجب في الزكاة. فالواجب في زكاة الذهب ربع العشر مقدمة واضح وقد يكون الواجب غير مقدر مثل النفقة للقارب - 00:06:41

النفقة للقارب غير مقدرة مقدرة بالكافية وهذا يختلف من شخص الى اخر بخلاف النفقة للزوجة في مذهب الشافعية فانها مقدرة على الموسى مدان وعلى المعاشر مد وعلى المتوسط مد ونصف نعم احسنتم - 00:07:09

اذا تقرر هذا فالواجب الواجب اذا ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الى ايش ؟ قلنا فرض عين وفرض كفائية وينقسم الى مضيق وموسوع وينقسم الى مقدر وغير مقدر وينقسم الى معين ومخير لعل لسانه سبق - 00:07:30

ينقسم الى معين ومخير معين مثل الصلوات الخمس معين تمام ومخير مثل خصال الكفارة فصاروا الكفارة عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم هذا مخير فدية الانبياء في الحج - 00:07:48

قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فعذية من صيام او صدقة او نسك. هذا مخير اذا كم هذى اعتبارات اربعة ينقسم الى فرض عين وفرض كفائية - 00:08:09

وينقسم الى مضيق وموسوع وينقسم الى مقدر وغير مقدر وينقسم الى معين ومخير الى معين ومخير. اربعة اعتبارات. نعم هنا يقول لك الناظم وذاك واجب قد فرض وذاك واجب - 00:08:28

قد فرض هذا المقطع نستفيد منه ان الواجب والفرط لا فرق بينهما فالواجب هو الفرض والفرط هو الواجب لانه قال واجب قد فرض فكأنه يقول لك لا فرق بين هذين الامرین - 00:08:52

بين الواجب والفرط بل هما مترادافان بل هما مترادافان وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنفية يفرقون بين الواجب والفرط فعندتهم الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني - 00:09:16

مثاله قالوا قراءة القرآن في الصلاة هذا فرض اما قراءة الفاتحة بخصوصها فهذا واجب قراءة القرآن في الصلاة هذا فرض لان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة المزمل - 00:09:42

فاقرأوا ما تيسر من القرآن هذا دليل قطعي اذن قراءة القرآن في الصلاة لكن قراءة الفاتحة بخصوصية هذا واجب لانه ثبت بدليل ظني وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

لا صلاة لمن لم يقرأ باسم القرآن فهمنا اذا الحنفية فرقوا بين الفرض والواجب بالنظر الى ماذا الى طريق الثبوت هل ثبت بدليل قطعي ؟ فيكون فرطا او بدليل ظني فيكون ماذا - 00:10:21

سيكون وانقا احسنت اذا تقرر هذا فالجمهور لا يفرقون لا يفرقون بين الفرض والواجب الا ان الشافعية فرقوا بين الفرض والواجب في الحج بالحج يوجد عند الشافعية قروض التي هي اركان - 00:10:42

اركان. نحن عندما نقول فروض نقصد الاركان تمام فروض وواجبات فالفرط ما لا يتم النسك الا به مثل الإحرام والوقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعى والحلق والتقصير هذه فروض الحج اي اركان الحج - 00:11:08

التي لا يتم الحج الا بها وعندنا واجبات مثل كون الاحرام من الميقات والمبيت بمذدلفة والمبيت بمنى ورمي الجماع وطواف الوداع. هذه هادي واجبة اذا اخل بها او بواحد منها جبر - 00:11:32

بدم اما الركن الذي هو الفرض لابد من الاتيان به حتى يتم نسكتها في الحج فرق الشافعية رحمهم الله تعالى بين الفردي والواجب وقلت لك نحن اي الشافعية. تمام - 00:11:57

نحن فقط متفقهة عند الشافعية على يعني مذهب الشافعية الشافعية سادتنا الشافعية رحمهم الله تعالى يعبرون تارة بقولهم فروض وتارة بقولهم اركان مثلا في الوضوء يقولون فروض الوضوء - 00:12:18

في التبسم يقولون في روضتين في الصلاة يقولون اركان الصلاة واضح والا من حيث المعنى وترادف يسأل سائل يقول لماذا في

الوضوء؟ يقولون فروض الوضوء وفي الصلاة يقولون اركان الصلاة لماذا لا يقولون مثلاً؟ اركان الوضوء - 00:12:40

وفرض الصلاة لماذا قالوا لأن الكلمة أرakan تشعر بـ الشيء هذا كالبناء الذي يتصل بعضه ببعض ركن البيت فهو جزء تمام؟ اية متصل  
بغيره لكن هذا المعنى لا يشعر به الكلمة - 00:13:05

فرض ولذلك في الصلاة اركان الصلاة تكون متصلة ببعضها اي انه لابد من وجود الموالاة بينها واضح من وجود الموالاة بينها بخلاف الوضوء فالوضوء الموالاة لا تشترط فيه فيمكن ان تغسل وجهك - 00:13:31

بعد ساعة تغسل يديك وبعد اربع ساعات تمسح رأسك وبعد ساعتين تغسل قدميك انظر هنا لا تشترط المولادة فلذلك لم يعبروا لم يعبروا بقولهم اركان الوضوء وانما عبروا بقولهم فروض الوضوء - 00:13:52

يقررون انه لا فرق بين الفرض والواجب في اصول الفقه لكن في فروعهم الفقهية يفرقون - 00:14:13

حتى في الصلاة فعندما تقرأ في متون الحنابلة تجدهم يقولون في الصلاة عندنا اركان التي هي الفروض وعندنا واجبات وعندنا سنن  
احنا ما في عندنا هذا التقسيم عندنا اركان صحيحة - 00:14:37

وعندنا سنن مؤكدة ابعاد وعندنا سنن غير مؤكدة هيئات فقط لكن حنبدأ يقولون عندنا اركان التي هي الحروف وعندنا واجبات.

فيفرقون بين الركن والواجب فعندهم الركن ان ترك عمدا او سهوا لا تصح الصلاة - 00:14:54

في الحالتين ولا يجبر بسجود السهو أما الواجب عندهم فان ترك حمدا بطلت الصلاة وان ترك سهوا جبر بسجود السهو مثاله التشهد الاول التشهد الاول عند آآ الحنابلة يقولون انه واجب ليس ركنا - 00:15:18

فلو تركته عمداً بطلت صلاتك ولو تركته سهواً جبر بسجودي السهو. اذا هم اي قنابلها فرقوا بين الفرض والواجب او بين الركن والواجب حتى في غير الحج اي في الصلاة - 00:15:44

فهمنا؟ نعم قال هنا وذاك واجب قد فرض ان كان للفعل بجذم اقتضى. قلنا ما معنى القضاء طلاق طيب قال ودونه ما معنى ودونه ادنى منه نعم اقل منه قال ودونه فالنلب - 00:16:02

اذن ماذا سنعرف المندوب او الندب الندب نحن كنا في تعريف الواجب خطاب ايش اقررت التعريف خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء جازما. هذا تعريف الايجاب تعريف الندب خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء غير جازما - 00:16:23

خطاب الله المقتضي لل فعل اقتضاء غير جازم. هذا تعريفه الندب. تمام والمندوب بارك الله فيك له اسماء يسمى مندوبا ويسمى سنة  
ويسمى مستحبا يسمى نفلا ويسمى تطوعا و عند الشافعية اي عند جمهور الشافعية - 00:16:49

بعض الشافعية لكن الذي عليه جمهورهم وهو المستعمل في كتب الفقه - 00:17:20

ولذلك قال لك الحاكم السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب السادس - 00:17:44

بينها ثم قال والخلف لفظي هذا خلاف لفظي المهم احنا خلاف لفظي - 00:18:05

ال المستحب فعلت المستحب فإنه يجوز لك قطعه والخروج منه - 00:18:26

معنى بالمشروع اي بالابتداء في فعل مستحب - 00:18:50

اللزمه. فعند الامام ابي حنيفة - 00:19:11

انك اذا بدأت في مستحب يجب عليك اتمامه ولا يجوز لك ان تخرج منه واضح لكن عند الشافعية اذا شرعت في المستحب فانه يجوز لك ان تقطعه وان تخرج منه. ولا يجب عليك - 00:19:30

اتمامه. ولذلك قال لك في الابيات والندب والسنة والتطوع والمستحب بعضاً قد نعوا والخلف لفظي وبالشرع لا نلزم. وقال نعمان بل طبعاً الامام ابو حنيفة رحمة الله استدل على انه لا يجوز قطع - 00:19:51

المستحب بقول الله سبحانه وتعالى في سورة محمد ولا تبطلوا اعمالكم اجيب عن هذا الاستدلال بان المراد لا تبطلوا اعمالكم اي بالربا تمام ونحو ذلك بعضهم قال ولا تبطلوا اعمالكم اي - 00:20:13

الفروض الواجبة وليس المندوبة. نعم واستدل الشافعية على ان المستحب لا يجب اتمامه بقول النبي صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر - 00:20:37

واضح وهذا رواه ابو داود بأسناد صحيح قد يقول قائل هذا في الصوم نقول ويقايس غير الصوم عليه فالصلة تقاس على الصوم فلو صلى الانسان صلاة مندوبة فله قطعها لكن ما حكم قطعها - 00:21:02

نقول اذا قطعها بلا عذر فمکروه اذا قطعها بعدن فلا کراهة تمام؟ قطع المندوب بلا عذر مکروه سواء كان صلاة او صياماً وقطع المندوب بعدن ليس مکروهاً واضح؟ نعم اذا قال ودونهم فالندب - 00:21:24

والحرام ماء كان اقتضى ترك اقتضاء جازماً اذا ما هو الحرام الحرام نقول هو عرف الحرام نحن نريد ان نعرف التحرير لاننا عرفنا الاچابة والمدبأ التحرير ماذا سنقول في التحرير؟ خطاب الله - 00:21:50

المقتضي للتركيب اقتضاء جازماً خطاب الله المقتضي للترك اقتضاء جازماً تمام هذا ايش تعريف ايش التحرير ما اثر التحرير الحرمة والفعل بماذا يوصف اه بانه حرام. تمام احسنت قال والحرام ماء - 00:22:11

كان اقتضى ترك الطياع اقتضاء جازماً والمحرم ينقسم الى قسمين اما محروم لذاته واما محروم اما محروم لغيره اما محروم لغيره. نعم قال وغير جازم فكره ما هو - 00:22:37

المکروه او نقول ما هي الكراهة المقتضي للترك اقتضاء غير الجاهزة اقتضاء غير جازم بنهي بنهي مقصود او مخصوص خطاب الله المقتضي بالتركي اقتضاء ايش نقول - 00:23:08

غير جائم بنهي مقصود او مخصوص. مقصود او مخصوص تمام؟ متقاربان ليس متزادفان متقارباً. نعم مثاله مثاله مثل المکروه. طبعاً مثاله الحرام لم نذكره كان عيد الحرام الزنا صح - 00:23:38

شرب الخمر الغيبة الحسد هذه امثلة للحرام. امثلة المستحب عن الوضوء المطممة والاستنشاق مسح جميع الرأس سنن الصلاة كدعاء الاستفتاح تمام والتعوذ وقول سبحان رب العظيم وبحمده في الركوع الى اخره - 00:24:07

قلت له نص ايام كالسحور بضم السين وتعجيل الافطار تمام والاعتكاف تمام اية وسنن الحج الصدقة اشياء كثيرة تمام اية طيب الكراهة ما امثلة الكراهة مثل مکروهات الوضوء فالزيادة على الثالث - 00:24:32

الوضوء النقص عن الثالث الوضوء في الصلاة مثل مر معنا قريباً في فتح معين مثل البسكوت الى القبلة اذا كان في الصلاة فانه يكره العلتين العلة الاولى المناجاة اذا قام احدكم في صلاته فانه ينادي ربه عز وجل - 00:24:59

والعلة الثانية ايش قلنا المناجاة واكرام الكبدة اكرام القبلة كذلك تركوا تحية المسجد تمام ترك تحية المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس انظر نحي نهي مخصوص - 00:25:25

فلا يجلس حتى يصلی ركعتين من ذلك النهي عن الاستنجاء باليمين نهاد صلى الله عليه وسلم عن استنجاء باليمين اذا هذا نهي مخصوص لكن لا يصل الى درجة التحرير هذا کراهة - 00:25:50

ما ذكرها. طيب اذا جاء خطاب الشارع الذي يقتضي الترك اقتضاء غير جازم لكن بنهي غير مخصوص بنهي غير مخصوص ماذا يسمى يسمى خلاف الارادات اذا جاء بنهي غير مخصوص. كيف يعني بنهي غير مخصوص - 00:26:09

انتبه معي انتبه هل ورد نهي عن ترك صلاة الضحى يعني هل جاء في حديث لا تتركوا صلاة الضحى او في حديث نهار رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ترك صلاة الضحى؟ لا لم يرد - [00:26:33](#)

لكن النهي عن صلاة الضحى يستفاد من الامر بفعلها فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل الضحى كما في حديث ابي هريرة او صانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ومنها بركتي الضحى - [00:26:55](#)

فلما جاء الامر بصلاة الضحى واحد استفيد من هذا الامر النهي عن تركها النهي عن ترك صلاة الضحى مستفاد من ماذا مستفاد من الامر بها اذا هذا خلاف الاولى اذا خلاف الاولى جاء بنهي غير مقصوص او غير مقصود - [00:27:13](#)

بل جاء بنهي مستفاد من الامر بالفعل واضح؟ ايوه. اذا هذا يسمى ايش خلاف الاولى خلاف الاولى هذا مثاله هذا مثاله. ومن هنا نستطيع ان نفرق بين ماذا وماذا؟ بين المكره وخلاف - [00:27:39](#)

خلاف الاولى ايهما اشد ايهما اشد الكراهة اشد من خلاف الاولى خلاف الاولى له مصطلح اخر له مصطلح اخر في نفس مرتبته وهو خلاف السنة عندما نقول خلاف الاولى هذا يساوي خلاف السنة - [00:28:01](#)

تمام خلاف السنة خلاف الاولى مترادفان خلاف السنة خلاف الاولى خلاف الافضل مترادفا و من امثاله القبلة للصائم ان لم يحرك شهوته خلاف الاولى القبلة للصائم ان لم يحرك شهوته خلاف - [00:28:27](#)

الاولى. نعم ومن امثاله الفطر للمسافر اذا لم يتضرر بالصوم الفطر المسافر ده لم يتضرر بالصوم خلاف الاولى ومن امثاله مر معنا قريبا في درس فتح المعين قيام المأمور قبل انصراف الامام من الصلاة - [00:28:52](#)

قلنا خلاف الاولى. نعم يعني الامام اذا سلم قاموا مباشرة قبل ان يقول الامام استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام وانت السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ويلتفت او ينتقل - [00:29:17](#)

يقوم قبل ذلك هذا خلاف الاولى. نعم وهنالك مسائل حصل خلاف فيها هل هي من من خلاف الاولى او من المكره فقهاء الشافعية اختلفوا فبعضهم قال هذا من المكره. وبعضهم قال هذا من خلاف - [00:29:32](#)

الاولى. مثال الاستئناء بماء زمزم تعرف ماء زمزم ما حكم الاستئناء به قال بعض الشافعية مكره وقال بعضهم الى الاولاد الاخر الصوم يوم عرفة للواقف بعرفة الصوم يوم عرفة للواقف بعرفة. قال بعض الشافعية انه - [00:29:52](#)

مكره. وقال بعضهم في لا ايش سبب الحذاء الذين قالوا مكره قالوا لورود حديث في النهي عن الصوم لمن كان بعرفة وبالتالي اذا جاء النهي سيكون ماذا مقبولة وبعضهم قال هذا الحديث ضعيف - [00:30:24](#)

فالنهي سببه انه يضمه عن القيام بوظائف ذلك اليوم اذا هذا من قسم خلاف الاولى فهمنا او لا؟ ايوه اذا هذا معنى خلاف الاولى وبه تدرك الفرق بين خلاف الاولى - [00:30:43](#)

والكراهة. نعم قال رحمه الله وغير جازم فكره ان ورد النهي مخصوصا والا فيعد خلاف لولا ومتى حير ذا ومتى خير ذا فمنه حل اي مباح وكذا ومتى خير ذا - [00:31:01](#)

من الذي خيرها المكلف خير او خير المكلف من الذي خيره الخطاب خطاب الله اذا خيرك افعل او لا تفعل واضح فهذا هو المباح هذا هو المباح قالوا متى خير ذا فمنه حل - [00:31:25](#)

اي تفسيرية مباح والمباح مأخوذ من باحة الدار. ايش معنى باحة الدار ساحة الدعم يعني في الغالب انك عندما يكون عندك بيت امام البيت ماذا يكون هل تسمى باحة الدار - [00:31:56](#)

تسمى باحة الدرب تسمى ايضا باحة المسجد يعنيها ايوه مأخوذ من باحة الدار والباحة هذا تكون واسعة او ضيقة ترعة ولذلك قالوا سمي المباح مباحا اخذا من باحة الدار لان الله سبحانه وتعالى وسع - [00:32:16](#)

فيه على عباده ولذلك اغلب الاشياء تجدها من قبل المباحات اغلب الاشياء تجده من قبل المباحة فالواجبات اقل من المباحات صح والمحرمات اقل من المباحات صح؟ نعم ولذلك سمي مباح لان الله سبحانه وتعالى وسع - [00:32:42](#)

على خلقه ايدي عليها اذا هذه اقسام الحكم التكليفي والحافظ السيوطي رحمة الله تعالى قال في الكوكب الساطع ان اقتضى الخطاب فعلا ملتزم فواجب او لا اي او لم يقتضي فعلا ملتزم - [00:33:08](#)

او لا فندر تمام؟ قال ان اقتضى الخطاب فعلا ملتزم فواجب او لا فندر وجذم تركا فتحريم صار كلفة تحريم والا وورد نهي به خصا فكره او فقد فض لولا - [00:33:32](#)

واما ما خير اباحتا وحدها ما قرر واضح او لا؟ او ما قرر نعم اذا تقرر هذا بارك الله فيك وفهمته فالناظم العلامة جمال الدين الاشقر نفعنا الله بعلمه بعد - [00:33:51](#)

ان تكلم على هذه الاحكام شرع في الكلام على الرخصة والعزيزية قال رحمة الله تعالى ورخصة ما خالف الدليل معه عذر والا فعزيزية وقع ورخصة الرخصة معناها في اللغة السهولة - [00:34:12](#)

الرخصة معناها ماذا؟ باللغة السهولة السهولة واما شرعا فهي تغيير الحكم من صعوبته الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي اكتب التعريف تمام الرخصة تغيير الحكم مين صعوبة تغيير الحكم من صعوبة - [00:34:43](#)

الى سهولة لعذر لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي مع قيام السبب للحكم الاصلي يمكن ان تغلق هذا قليلا نبارك قليلا ثم نعيد فتحه الارنب الحر ايوة ماذا كتبت صعوبة الى - [00:35:19](#)

لعذر ما مثال روسه مثلها عقد السلام عقد السلام هو عقد على موصوف في الذمة بلفظ السلام او السلف السلعة في السلم موجودة او غير موجودة غير موجودة الاصل انه لا يجوز بيع الشيء غير موجود - [00:36:01](#)

صح نعم لابد ان يكون موجودا هل هذا جاء على الاصل او خالف الاصل علف الاسفل اذا هذى رخصة مثال اخر اكل الميطة للمضطر هذه رخصة اذ ان الاصل تحريمها - [00:36:32](#)

اكلين ميطة اصل الصلاة للمسافر الجمع بين الصالحين بسبب السفر او المطر او المرض على قول اختياره بعض الشافعية هذه رخصة الفطر للمسافرين والمريض والحامل والمرضعين هذا رخصة واضح وقس على هذه الرخص - [00:36:53](#)

مسح الخفيه هذا هذا رخصة ولذلك ماذا قال لك صاحب الجباد في باب مسجد وصلت او لا رخص في وضوئي رخص في وضوء كل حاضرين يوما وليلة وللمسافر في سفر القصر الى ثلاث مع لياليها من الاحداث. رخص - [00:37:28](#)

واضح او لا؟ ايوا اذا هذه امثلة لماذا امثلة للرخصة تغيير الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع صيام مع قيام السبب للحكم الاصلي اريدك ان تركز في هذا التعريف على ثلاثة اشياء - [00:37:52](#)

الشيء الاول على تغيير الحكم من صعوبة الى سهولة. واحد وعلى العذر اثنين وعلى بقاء او قيام سبب الحكم الاصلي. ثلاثة ركز على هذه الاشياء الثلاثة. انا ساعطيك مثال وانت بعد ذلك قس بقية الامثلة - [00:38:17](#)

اكل الميطة للمضطر هذه رخصة الحكم تغير من صعوبة الى سهولة ماذا كان الحكم التحرير تغير الى الى سهولة وهو الاباحة صح الاباحة بل قد يكون واجبا صح؟ قد يكون واجبات - [00:38:41](#)

اذا تغير الى طهولة تغير من صعوبة الى سهولة. واحد لعذر ما هو العذر الاضطراب الاضطراب للحفاظ على النفس هذا العذر صح؟ الاضطرار ولذلك الله عز وجل قال فمن اضطر - [00:39:02](#)

غير باع ولا علم فلا اثم عليه مع بقاء السبب للحكم الاصلي. ما هو ما هو الحكم الباقي وهو خبث الميطة خبيثة وحكمها الباقي انها ما زالت خبيثة. واضح؟ ايوا - [00:39:24](#)

اذا تغير الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع بقاء الحكم للسبب مع بقاء سبب الحكم الاصيل مع بقاء السبب للحكم الاصلي اذا هذا هذا هو الرخصة او هذه هي - [00:39:47](#)

هذه الرخصة والرخصة قد تكون رخصة واجبة. واحد وقد تكون رخصة مستحبة. اثنين وقد تكون رخصة مباحة. ثلاثة وقد تكون رخصة خلاف الاولى اربعة وقد تكون رخصة مكرهه ممكنا في خلاف - [00:40:06](#)

قد تكون رخصة محرمة؟ لا يوجد لا يوجد فصول محرمة تمام قد تكون رخصة واجبة مثل اكل الميت المضطر رخصة واجبة وقد تكون الرخصة مستحبة له مثل الفطر - [00:40:33](#)

للمسافر الذي تبرر بالصوم ظررا لا يوصله الى الهاك اما اذا تضرر بالصوم ضررا يوصله الى الهاك. فما حكم الفطر بالنسبة له وعجيب

تكون رخصة معجبة لكن اذا تضرر بالصوم - 00:40:53

ظررا لا يوصله الى الهاك فالرخصة بالنسبة له مستحبة وهي الفطر فهمنا وقد تكون الرخصة مباحة مثل المسح على القطين ستأتي معنا غيرها سترناها بالعقود السلام بالسلامة. صح وقد تكون خلاف الاولى مثل - 00:41:14

المسعى القبطي ولذلك قال لك فقهاء الشافعية رحهم الله الافضل غسل ورجليه الافضل وغسلوا بالليل. تمام؟ والمسح على الكفين خلاف الاولى خلاف الافضل. تمام؟ هذا خلاف الاولى وكذلك مثال اخر لرخصتين خلاف الاولى - 00:41:39

فطر المسافر الذي لا يتضرر بالصوم الذي لا يتضرر نفسه المسافر الذي لا يتضرر بالصوم الافضل له ان يصوم او ان يفطر ان يصوم لماذا لا اقول لهم يصوموا لانه لا يتضرر. طب لماذا - 00:41:59

الافضل له اذا كان ان يصوم لماذا اولا لان الله عز وجل قال وان تصوموا خير لكم مين بان في ذلك ابراء لذمته اذا صار فذمته لا تبقى مشغولة بالقضاء لكن اذا افطر - 00:42:17

تبقى ذمة مشغولة تبقى ذمته مشغولة بالقضاء هذا الامر الثاني الامر الثالث لان الغالب في احوال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم في السفر الامر الرابع ليحوز فضيلة - 00:42:37

يحوز يا فضيلة الوقت نعم يحوز فضيلة الوقت اربع امور. تمام؟ جعلت هذى اربع امور جعلت الصوم للمسافر الذي لا يتضرر افضل. وهذا مذهب الشافعية. خلافا للحنابلة. الذين يقولون الفطر - 00:42:55

افضل حتى ولو كان لا حتى ولو كان لا يتضرر. نعم. طيب الان كم عندنا؟ اقسام طيب هل توجد رخصة اولا مكرورة. يوجد اولى حصل خلاف كثيرون قالوا لا توجد لماذا لا توجد - 00:43:14

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه فما يحب ان تؤتى عزائمهم اذا الله عز وجل يحب ان نفعل الرخص ما دام يحب ان يفعل الرخص كيف تكون مكرورة - 00:43:33

كيف تكون مكرورة؟ اذا قالوا ماذا قالوا لا توجد رخصة مكرورة. ومن باب اولى لا توجد رخصة محرمة اذا كانت مكرورة لا يوجد من باب اولى لا توجد محرمة لكن بعضهم - 00:43:52

قال توجد مكرورة ومن ذكر هذا الحافظ السيوطي قلنا ما المثال قال مثال الرخصة المكرورة القصر في اقل من ثلاثة مراحل. في اقل من ثلاث مراحل الشافعية عندهم اذا كنت تسافر - 00:44:04

مرحلتين يجوز لك القصر وعند ابي حنيفة لا يجوز اذا كنت تسافر مرحلتين عند الشافعية يجوز لك القصر عند الامام ابو حنيفة متى يجوز؟ قال ليس بعد مرحلتين. متى؟ قال بعد ثلاث مراحل - 00:44:27

اذا نفترض مثلا من هنا الى هنا مرحلتين والى هنا فلا. انت سافرت مرحلتين عند الشافعية يجوز طيب لو صليت قصرا هنا؟ صحت صلاتك عند الشافعية وعند ابي حنيفة - 00:44:46

لا تصح اذا قال لك الشافعية في سفر مرحلتين يجوز لك القصر مع الكراهة سافرت ثلاث مراحل الامام ابو حنيفة يقول لك القصر الان ما حكمه اذا سافرت ثلاث مراحل ما حكم القصر - 00:45:00

عنده واجب يجب ان تحسروا. هنا قال لك الشافعية القصر رخصة مستحبة ليس مستحبة هنا خلاف ابي حنيفة لانك اذا لم تقصص صلاتك عندنا ولا تصح عند ابي حنيفة - 00:45:21

رحمه الله تمام؟ وهنا اذا سافرت الى الشافعية القصر مكرورة. لماذا مكرورة قالوا خروجا من خلاف ابي حنيفة. لانك اذا قصرت في سفر مرحلتين صحت صلاتك عندنا ولا تصح على مذهب ابي حنيفة. ولذلك - 00:45:38

قال لك الحافظ السيوطي في الكوكب الصافي انا اريدك ان تنتهي من هذا لتحفظ الكوكب الساطع. هذه هي الف واربع مئة بيت فقط انا لا احفظها كلها احفظ قليلا قال لك الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى وحكمنا الشرعي - 00:45:58

ان تغير الى سهولة لامر عنده تمام مع بقاء سبب الاصلي سبب برخصة شف جاب التعريف كامل وحكمنا الشرعي ان تغير الى سهولة لامر عذر مع بقاء سبب الاصلي سبب يعني سمه - 00:46:13

برخصة ما مثاله؟ قال كاكل ميت والسلامة يا بالتعريف مع المثال جميل واضح ثم ذكر انواع الرخص ثم قال قلت اضافة الحافظ السيوطي على جمع الجوامع قلت وقد تقرن بالكرامة كالقصر في اقل من ثلاثة - 00:46:36

يعني قد تكون الرخصة مكرهه ما مثاله؟ قال مثاله القصر في اقل من ثلاثة مراحل في اقل من ثلاث مراحل فهمنا او لا؟ اذا نكون الان عرفنا شيئاً عيشوا ايش - 00:46:59

عرفنا تعريف الرخصة وعرفنا اقسام الرخصة اربعة والخامس فيه خلاف فهمنا ما ضد الرخصة رخصة عزيماً العزيمة هوقصد المصمم يعني تصمم على شيء انا تقول عندي عزم تمام؟ هذا ماذا؟ يسمى عزيمة. في الحديث اللهم اني اسألك الثبات على الحق والعزيمة - 00:47:13

على الرشد تمام؟ ايوا العزيمة ما تعرفون العزيمة ضد الرؤساء اذا عرفنا الرخصة فالعزيمة ضدها قال هنا ورخصة ما خالف الدليل مع عذر ما خالف الدليل ولذلك بعضهم يعرف الرخصة فيقول الرخصة ما كان على خالف الاصل لعذر - 00:47:45

ما كان على خالف الاصل ايش معنى كلمة الاصل هنا ما معنى كلمة الاصل هنا الرخصة ما خالف الدليل الدليل اروح بسرعة انا يعني كلمة الاصل هنا في هذا اه الدليل تمام، لكن التعريف الذي ذكرته لك - 00:48:15

افضل الرخصة قلنا ما هي تغييره الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع بقاء سبب الحكم الاصل قال والا واي وان لم تكن رخصة فماذا ستكون؟ هزيمة. هما نسمع لا ثالث لهم. الأحكام الشرعية - 00:48:39

اما رخصة واما واما عزيمة والعزيمة بارك الله فيك اربعة انواع كمان وقت نذكر العزيمة ونقف عطنا عطنا خمس دقائق فقط نذكر العثيم ونقف العزيمة كم انواع اربعة الحكم الشرعي الذي لم يتغير - 00:49:02

هذا يسمى عزيمة الحكم الشرعي الذي تغير من سهولة الى صعوبة هذا ايش يسمى الحكم الشرعي الذي تغير لا لعذر عزيمة الحكم الشرعي الذي تغير لعذر مع الذي الحكم الشرعي - 00:49:30

الذى تغير لعذر مع تغير السبب مع تغير السبب. هنا مع تغير السبب. ماذا يسمى؟ اه اكتب هذا نعطيكم مثال لكل واحد الحكم الشرعي الذي لم يتغير. واحد - 00:49:54

الحكم الشرعي الذي تغير منه صعوبة اه من سهولة الى صعوبة. اثنين الحكم الشرعي كتبت الذي تغير منه سهولة الى صعوبة كتبتها طيب الثالث ايش قلنا الحكم الشرعي الذي تغير الى سهولة - 00:50:13

من غير عذر هم تمام الحكم الشرعي الذي تغير ايش اه الذي تغير من سهولة الى صعوبة عفوا من صعوبة الى سهولة ايش قلنا بلا عذر هكذا ماذا كتبت اقرأ اقرأ من البداية ماذا كتبت - 00:50:43

هذا القسم الاول. الثاني نعم الثالث الذي تغير من صعوبة الى سهولة لا لعذر من صعوبة الى سهولة لا لعذر تمام والرابع الحكم الشرعي الذي تغير من صعوبة الى سهولة - 00:51:11

من صعوبة الى سهولة لعذر مع تغير السبب الاولي سبب الحكم الاصل. نعم الان هادي انواع اربعة ها كتبتها طيب اقرأ علي واحدا واحدا حتى اعطيك مثال لكل واحد الذي لم تموت - 00:51:55

مثل وجوب الصلوات الخمس ما تغير. هذا عزيمة او رخصة عزيمة الحكم الشرعي الذي لم يتغير مثل وجوب الصلوات الخمس. الثاني كان سهلاً ثم صار صعباً مثل صوم رمضان في بداية الامر - 00:52:24

كان الانسان المسلم مخير بين الصوم والاطعام ثم نسخ هذا التخيير وفرض الله الصيام فقال فمن شهد منكم الشهر فليصم ما اذا هذا تغير الى ماذا تغير من سهولة الى هذا عزيمة ورخصة - 00:52:46

عزيمة هذا عزيمة طيب الثالث من صعوبة الى سهولة لكن احسنت من غير عذر لا لعذر ما مثال كان في بداية الاسلام يجب عليك ان تتوضأ لكل صلاة ولو لم تحدث - 00:53:05

تصلي الصبح تتوضأ لم تحدث حتى النهار يجب ان تتوضأ لم تحدث حتى العصر يجب ان تتوضأ. لم تحدث حتى المغرب يجب ان تتوضأ. لم تحدث حتى العشاء يجب ان تتوضأ. لكل صلاة وضوء. في بداية الاسلام - 00:53:29

يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة تغسل كل ما قمت الى صلاة فاغسل توضأ هذا في بداية الاسلام هذا صعب او سهل صعب نسخ هذا الحكم الى سهولة فجاز لك ان تصلي فرظين بوضوء واحد بل واكثر من فرظين - [00:53:47](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى الفروض الخمسة بوضوء واحد. سأله امير المؤمنين عمر عن ذلك لماذا هذا؟ لماذا فعلت هذا؟ فقال فعلته عمدا. فكان هذا ناسخا للحكم السابق. اذا هنا تغير الحكم من صعوبة الى - [00:54:08](#)

من غير قصف من غيري عذر هذا مثال للقسم الثالثة قسم الرابع ما هو تغير من صعوبته الى سهولة لعذر كان في بداية الاسلام يجب على المسلمين بالقتال مع الكفار - [00:54:27](#)

ان يثبت المسلم الواحد امام عشرة من الكفار ثم تغير الحكم فصار الواجب ان يثبت المسلم امام اثنين من الكفار تغير من ماذا؟ الى ماذا من صعوبة الى سهولة ص - [00:54:57](#)

اعذر وهو ضعفوا المسلمين الان علم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ظعفا واحد لكن السبب الاصلي للحكم تغير. ما هو السبب الاصلي ان المسلمين في بداية الامر كانوا قلة - [00:55:17](#)

واذكروا في نفس السورة في سورة الانفال. اذ انتم قليل المستضعفون في الارض. في بداية الاسلام كان المسلمين قلة. فوجب على الواحد ان يثبت امام عشرة ثم اصبعوا اسرع اذا تغير ماذا؟ السبب للحكم الاصلي - [00:55:38](#)

صار الحكم ان يثبت الواحد امام اثنين فقط فهمنا امنا؟ ايوا اذا هذه اربعة اقسام لماذا للعزيزية كلها تؤخذ من اين؟ تؤخذ من تعريف الرخصة تؤخذ من تعريف الرخصة قال ورخصة ما خالف الدليل معه - [00:55:59](#)

عذر والا فعزيزية والا فعزيزية وقعت اليوم خدinya خمس ابيات فقط لا بأس لكن تقربيا اخذنا ساعة نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد والله وصحبه اجمعين - [00:56:22](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:39](#)